

## رثاء الشيخ مولانا شمس الحق افغانى

مولانا محمد رزين شاه - جامعه يوسفية بنكوكوهارٹ

★

ترحل شيخ وقدوة الناس امجد  
 تتطم قلبى بالفراق وقد جرت  
 توفى شمس الحق شمس زمانه  
 فحنت ظلام الجهل بعد انوله  
 هموم واحزان بقلبي اكدت  
 الاكل من ياتي يروح من الدني  
 لقد رحل الخالق منا واننا  
 زعمنا بان العيش باق ودائم  
 لقد راح عنا شيخنا وحبينا  
 حدائق علم قد بكت بفراقه  
 وما مثله يحث السماء مفسر  
 محدث عصر في العلوم عظيم  
 وذبت عن الاسلام اصول عدائه  
 هزمت عدواني العار كلهما  
 وقد كنت بدارا كاملا وهداية  
 فصلت علوم الدين ثم اذعتها  
 بخاري عهد في الحديث امامنا  
 تصانيفه مثل اللالي ثمينه  
 يارب امخ شيخنا وامامنا  
 رامطر بقبر الشيخ وابل رحمة  
 ان رزينا داءا متخير

امام همام للخلائق مرشد  
 سيول دموع الحزن فالعين ترمد  
 امام جميع المسلمين وسيد  
 ففى الارض ليل دامس ثم اسود  
 فابكى وان الصبر معنى ليسر  
 فلم تر شخصا قط فيها يخلد  
 لفي غفلة من ان نموت ونرقد  
 ومن يتدبر الدنيا قليلا فيسهد  
 فذاك رزق يولم القلب يعهد  
 كذاك اعلام بكته وفد فد  
 وحيد زمان بارع متفرد  
 وللسدين في هذا الزمان مجرد  
 واخرى عدو آمنه ايتمرد  
 فانت لاعناق العدو ومهند  
 الى الله تهدي كل حين وترشد  
 فاصبحت محمود الانام فتحمدا  
 لبرواد علم مرجع تدمورد  
 وفي اعين الطلاب ذلك اتمد  
 مقاما ربيعانيه يبقى ويخلد  
 الى مات دم الطير تشد وتغود  
 عميد وفي سجن الهموم مقيد